

كلمة البرلمان



لا نامت أعين الجبناء!

د. أحمد محمد بحر

يُنَبِّئُ المشهد الراهن عن محاولات مسعورة لإدامة الحصار وتفريغ كل الجهود والمطالبات الخاصة برفع الحصار من مضامينها الحقيقية. تدور في الأروقة الضيقة وما وراء الكواليس أحاديث عن صفقة أمريكية - صهيونية - فلسطينية وعربية رسمية يتم بلورتها حالياً لتخفيف الحصار في إطاره الإنساني البحت، والسماح بإدخال مزيد من البضائع والمستلزمات، والإبقاء على الحصار السياسي والمالي، بهدف الاستمرار في معاقبة حركة حماس وتضييق الخناق عليها كما يزعمون. في إطار هذه الصفقة المشبوهة يجري ممارسة الخداع والتضليل في أقصى درجاته عبر حصر معاناة شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة في بعدها الإنساني فحسب، وتجاهل البعد السياسي الذي يشكل جوهر القضية برمتها وقلبها النابض. ما يجري حالياً يعبر صدق تعبير عن حقيقة التواطؤ المحلي والإقليمي والدولي ضد الشعب الفلسطيني الصابر، وخاصة في قطاع غزة، ويرسم مؤشرات قاتمة حول غوص بعض الأطراف المحلية والعربية في مستنقع التآمر مع الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني ضد غزة وإدامة حصارها وإطالة أمد معاناة أهلها. ما الذي يدفع سلطة رام الله، وعلى رأسها السيد محمود عباس، إلى التساوق مع المخطط الصهيوني والأمريكي، وإدارة الظهر لغزة وأهلها، وإحباط حركة الجهود الدائرة في اتجاه رفع الحصار، وربط الأمر برمته بملف المصالحة الوطنية؟! ما الذي يدفع دول عربية نافذة إلى رفض أي طرح أو اتجاه دولي نحو رفع الحصار عن غزة، وربط القضية برمتها بملف المصالحة الفلسطينية الداخلية، وتجاهل أشكال الألم والمعاناة الهائلة التي يئن تحت وطأتها أهالي القطاع؟! من المؤسف أن تبلغ سلطة رام الله حد التآمر المكشوف على غزة، وأن تواصل مسيرة العبث بحياة أهلها المرابطين الصابرين، وأن لا يطرّف لها جفن لمرأى أبناء شعبها في غزة الذين طحنهم الحصار وذبحتهم آلة الحرب والدمار الصهيونية، ولا زالت المحاولات تتراى لتسحق إرادتهم ومقومات العزة والإباء الكامنة في نفوسهم! من المؤسف أيضاً أن تتبخّر القيم العروبية والمبادئ القومية لحساب قيم دخيلة على عقيدة وتقاليد الأمة العربية، وأن تمتد جسور الوداد والتواصل مع الكيان الصهيوني فيما تعلق على الشعب الفلسطيني المصابير في غزة المعابر، ويؤجج به في سجن كبير بعيداً عن أي اعتبارات أخوية أو مشاعر إنسانية! لا زالت مشوارنا مع الحرية في بداياته، ولا زالت معركة كسر الحصار على أشدها، ولا زال أمامنا الكثير من الجهد والعمل والتضحيات لمجابهة التحديات وأشكال التواطؤ والتآمر التي يدبرها أولئك القريب قبل أن نتنسم عبق كسر الحصار وننعم بالحرية الخالصة من التبعية المقيتة والارتهاق المشين للأجندة الخارجية. هي مسيرتنا الخالدة المعبدة بالدم والالام والتضحيات. وهو قدرنا النافذ في هذه الأرض الطيبة المباركة التي لا يدم فيها الظلم ولا تستقر فيها الخبائث مهما بلغت قوة المحتلين وشوكة المحاصرين وتستشرق فيها شمس الحرية والخلاص عن قريب بإذن الله بفعل ثبات وصمود أهلها المرابطين. ولا نامت أعين الجبناء!

وفود كسر الحصار . . نحو تغيير معادلة الصراع

حلقة متقدمة لكسر الحصار

من جهته أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس أن الوفود التضامنية التي تحط رحالها على أرض قطاع غزة تشكل حلقة متقدمة ضمن سلسلة كسر الحصار عن القطاع، وتعبّر عن مستوى وعي وإخلاص وتعاطف الشعوب العربية والإسلامية مع الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

مهام نوعية وفرصة مثالية

وشدد بحر في حوار خاص مع "البرلمان" على ضرورة تحميل الوفود الزائرة رسائل نوعية إزاء المهام التي يفترض الاضطلاع بها لعزل ومحاصرة الكيان الصهيوني إقليمياً ودولياً، مؤكداً أن الصورة الصهيونية باتت مشوهة لدى المجتمع الدولي والراي العام العالمي أكثر من أي وقت مضى، وأن الفرصة بات مثالية من أجل تنفيذ حملة مبرمجة ومعد لها بعناية فائقة من أجل الإمعان في تشويه المواقف والسياسات الصهيونية، والعمل على عزل الصهاينة عبر موجه مفتوحة من العمل السياسي والإعلامي والقانوني الذي لا يتوقف.

نحوهبة شعبية لفضح المتآمرين

وأبدى بحر امتعاضه من موقف الأنظمة العربية التي تتساقق بشكل غريب مع الأطروحات والسياسات الأمريكية والصهيونية إزاء الاستمرار في فرض الحصار، وتعمل على توفير مظلة الدعم للجهد الرامي إلى شرعنة الحصار، مشدداً على ضرورة القيام بهبة شعبية ومؤسسية، عربياً وإسلامياً ودولياً، من أجل فضح المواقف المتآمرة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والمؤيدة لاستمرار الحصار وإطالة أمد معاناتهم.

ضرورة استمرار حركة التضامن العربي والدولي مع غزة ما سيسهم في تغيير معادلة الصراع في المنطقة، وعدم فتور حركة الجماهير والعمل على تغذية وعي شعوب العالم بجرائم الاحتلال، مشيراً إلى أن الاحتلال فقد توازنه وصوابه بشكل خطير في الأيام الأخيرة، وأقدم على ارتكاب حماقات كبرى سوف تؤثر على طبيعة وسيورة الواقع والأحداث الجارية بخصوص وضع القضية الفلسطينية والمنطقة بأسرها.

ضرورة استمرار الأساطيل

وأوضح دويك أن هناك محاولات من لدن بعض الأطراف الدولية النافذة لإدامة الحصار وشرعنته، مشدداً على ضرورة تواصل مسيرة كسر الحصار حتى النهاية عبر استمرار وصول الأساطيل البحرية والبرية لدعم أهلنا في قطاع غزة وعدم إعفاء المجتمع الدولي من مسؤولياته تجاه شعبنا وقضيتنا.

نظام عربي معزول

ورأى دويك أن النظام العربي الرسمي يعزل نفسه باستمرار من خلال إسهامه في فرض الحصار ودعمه والعمل على شرعنته بشتى الوسائل، داعياً النظام العربي للانسجام والتوافق مع الإرادة الشعبية العربية، والتأسي بالموقف التركي الذي يعطي المثل والعبرة على الانسجام مع رغبات ومواقف الشعوب رغم عضويتها في حلف الناتو وعلاقتها المعروفة مع الغرب والإدارة الأمريكية.

وأضاف دويك أن تركيا دفعت ثمنها غالباً مقابل ذلك، وما زالت مستعدة لدفع مزيد من الأثمان، مؤكداً أن على النظام الرسمي العربي أن يتحرك ويغادر دائرة السلبية المفرطة وابتعد عن التبعية للأجندة والسياسات الخارجية كي يفوز بحب ورضى وتعاطف الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم.

د. دويك : استمرار حركة التضامن العربي

والدولي سيسهم في تغيير معادلة الصراع

في المنطقة ومؤشر واضح على فاعلية

الجماهير العربية والإسلامية وأحرار العالم

د. بحر : حلقة متقدمة ضمن سلسلة كسر

الحصار وتعبّر عن مستوى وعي وتعاطف

الشعوب العربية والإسلامية مع الشعب

الفلسطيني وقضيته الوطنية

شدّدت رئاسة المجلس التشريعي على أهمية الوفود التضامنية

العربية التي تتقاطر تباعاً على قطاع غزة في سياق جهود كسر

الحصار ، مؤكدة أن هذه الزيارات تعبّر عن مستوى وعي وتعاطف

الشعوب العربية والإسلامية مع الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية

وأن استمرارها سيسهم في تغيير معادلة الصراع في المنطقة.

مؤشّر حراك وفاعلية

الحصار الظالم المفروض على غزة، مؤكداً على ضرورة استمرار استفزاز مشاعر الجماهير العربية والإسلامية نحو مزيد من العمل الجاد لرفع الحصار.

نحو تغيير معادلة الصراع

وشدد دويك في حوار خاص مع "البرلمان" على

فقد أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي أن الوفود الزائرة لقطاع غزة ترسم مؤشرات واضحة عن حركة وفاعلية الجماهير العربية والإسلامية وأحرار العالم المندفعة نحو كسر

في ظل قرار إبعادهم ابتداء من مطلع يوليو القادم

مصير مجهول ينتظر ثلاثة نواب مقدسين ووزيراً

يحصل لهم ما حصل لنا، في المحصلة النهائية نحن نتمنى أن لا يحصل لأي إنسان ما حصل لنا، لكنه قرار سياسي بامتياز وهو عقاب سياسي فهم لا يعجبهم وجودنا ونهجنا السياسي". وعبر عن خشيته من أن يكون هذا القرار مقدمة لإبعاد أي مواطن فلسطيني عن القدس، وقال: "بدأت القصة بإبعاد الناس عن المسجد الأقصى المبارك وكان الموضوع مستنكراً، اليوم العشرات بل مئات أخذوا قرارات بالمنع، الأخطر في الموضوع سيتم التعامل مع أي إنسان يعمل في مؤسسات السلطة الفلسطينية". وأضاف: "لدينا من مصادر مطلعة وكذلك أقوال بعض المدعين العامين، أن سلطات الاحتلال لديها بنك أهداف لعدد ٣٥٠ شخصية مقدسية سيتم طردها من القدس". وقال عطون إنه يخضع هو وزملاؤه الثلاثة لإقامة جبرية بشكل فعلي، دون أن يصدر قرار بذلك لأن الأوراق التي لديهم لا تمكنهم من الحركة، وليس فيها ما يثبت شخصيتهم "كل ما هو مكتوب فيها سطر ولا يوجد عليها صورة شخصية".

غضون شهر. وأضاف: "عندما سلمونا القرار قالوا لنا: بعد هذا التاريخ ستصبحون مواطنين غير مسموح لكم بالتواجد في "دولة إسرائيل" وسيتم التعامل معكم كمتسللين إلى "دولة إسرائيل". وتعود قصة نواب حركة "حماس" عن مدينة القدس إلى ما قبل أربع سنوات عندما طلب منهم ما يسمى وزير الداخلية في الكيان الصهيوني في حينه بعد الانتخابات بالاستقالة من المجلس التشريعي، وإلا فسيتم سحب هوياتهم المقدسية التي تعطيهم حق الإقامة الدائمة في القدس. وقال عطون: "قبل أربع سنوات أعطانا وزير الداخلية الإسرائيلي تحذيراً أنه يجب أن تستقيلوا من المجلس التشريعي، وإلا سأقوم بسحب هوياتكم"، موضحاً وجود "قضية في محكمة العدل العليا مازال طاقم من المحامين يتابع هذه القضية ومن المفترض أن هناك جلسة في شهر سبتمبر القادم". وأوضح عطون أنه لم يتم التعامل من قبل الاحتلال مع النواب من الكتل الأخرى نفس المعاملة التي عاملت فيها نواب "حماس، قائلا: "هناك زملاء لنا شاركوا معنا في الانتخابات ولم

أكد النائب المقدسي أحمد عطون تمسكه هو وزملاءه بحقهم في المكوث على أرض فلسطين، رغم تسلمه قرار إبعاد السلطات الصهيونية له من القدس، وإمهاله حتى نهاية الشهر الجاري لتنفيذ القرار مع اثنين من زملائه النواب هما محمد طوطح ومحمد أبو طير إضافة للوزير السابق خالد أبو عرفة. وقال النائب عطون في تصريحات صحفية: "لا نعرف ماذا سيحدث بعد تاريخ (٧-٢) القادم، لكننا لن نغادر القدس.. هذه أرضنا وأرض أجدادنا ليس لدينا مكان آخر أو هوية أخرى نحملها". وقال: "سنكون "بدون" أو "بلا" كما يسمونها، وهذا مخالف للقانون الدولي وحتى مخالف للقانون "الإسرائيلي". نحن لا نملك جنسية أخرى ولا نملك وثائق أخرى في البلد". وقد سلمت السلطات الصهيونية مؤخراً كلا من عطون ومحمد طوطح النائبين في المجلس التشريعي الفلسطيني، وخالد أبو عرفة الوزير السابق قراراً مماثلاً للذي استلمه النائب محمد أبو طير قبل ثلاثة أسابيع، يقضي بإبعادهم عن مدينة القدس في

تفقد سير امتحانات الثانوية العامة في محافظتي: غزة والوسطى

د. بحر يحذر من الصيغ الالتفافية لإدامة الحصار وإنقاذ الصهاينة، ويدين القرار الفرنسي بوقف بث فضائية الأقصى ويدعو لرفع دعاوى قانونية أمام المحاكم الفرنسية والألمانية

مؤكد أن هذا القرار سياسي بامتياز ويشكل قرصنة غير مقبولة على حقوق الآخرين وانتهاكا فظا لكافة القيم والمواثيق الإعلامية.

إلى ذلك واصل بحر فعالياته الميدانية عبر تفقد سير امتحانات الثانوية العامة في محافظتي: غزة والوسطى، وزيارة بعض المدارس ولجان الامتحانات ولقاء الطلبة وعدد من المسؤولين.

حذر د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي من الصيغ الالتفافية التي تطرحها الإدارة الأمريكية والأطراف الحليفة لها بهدف شرعنة الحصار بأشكال ومضامين جديدة وإنقاذ الصهاينة من أزمتهن الراهنة.

كما دان بحر قرار مجلس البث الفرنسي بوقف بث قناة الأقصى الفضائية تحت حجج وذرائع واهية،

وطنهم.

وأوضح بحر أن محاولات الإدارة الأمريكية وحلفاءها يجب أن تواجه برفض عربي وإسلامي ودولي قاطع، مؤكدا أن الحصار يجب أن يُرفع بشكل كامل ونهائي، وأن لا يخضع للمساومات والابتزازات والصفقات المشبوهة التي تعالج قشور الأزمة وتعمل على إدامتها وإطالة عمرها، وتجاهل الاحتلال على حساب شعبنا ومصالحه وحقوقه الوطنية.

وشدد بحر على ضرورة بلورة موقف عربي وإسلامي قطعي تجاه رفع الحصار عن غزة، وعدم التهرب من تحمل المسؤولية التاريخية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية عبر إيكال الأمر إلى مجلس الأمن أو المنظمات الدولية، مؤكدا أن القرار العربي الخالص من تبعات الالتحاق بالمواقف والسياسات الأمريكية قادر على إنصاف شعبنا وإغلاق ملف الحصار إلى الأبد.

... ويدين القرار الفرنسي بوقف بث فضائية الأقصى ويدعو لرفع دعاوى قانونية أمام المحاكم الفرنسية والألمانية

كما دان بحر قرار مجلس البث الفرنسي بوقف بث قناة الأقصى الفضائية تحت حجج وذرائع واهية، مؤكدا أن هذا القرار سياسي بامتياز ويشكل قرصنة غير مقبولة على حقوق الآخرين وانتهاكا فظا لكافة القيم والمواثيق الإعلامية، وخرقا سافرا للمبادئ الديمقراطية التي ترعى الحريات العامة، وتسالوقا بشعا

د. بحر يحذر من الصيغ الالتفافية لإدامة الحصار ويدعو الأنظمة للتحرر من التبعية للسياسات الأمريكية

فقد أكد د. بحر أن الإدارة الأمريكية وحلفاءها يطرحون صيغا التفافية تحايلية بغية إدامة الحصار المفروض على قطاع غزة وإنقاذ الكيان الصهيوني من أزمته الراهنة التي غرق فيها بفعل عربدته اللامتناهية وإرهابه البشع الذي طال متضامنين دوليين عزل من مختلف الجنسيات، مشددا على أن هذه المحاولات لن تحصد سوى الفشل التام، ولن تفلح في التغطية على جرائم الصهاينة التي تصاعدت نوعيا في الآونة الأخيرة، ولم تعد تقتصر على الفلسطينيين وحدهم بل تعدتهم إلى من يجهر بتضامنه معهم ويحاول مساندتهم في ظل آلامهم ومعاناتهم الحالية.

واستغرب بحر في بيان صحفي الثلاثاء (٦-٧) استمرار تبعية الموقف العربي الرسمي للسياسة الأمريكية، وعدم خروج المواقف العربية عن إطار الهيمنة الأمريكية رغم الانعطاف النوعية في حجم وطبيعة الإرهاب الصهيوني، مؤكدا على ضرورة تحرر الموقف العربي الرسمي من الضغط والتبعية والالتحاق بالموقف والسياسة الأمريكية، وارتقاؤه إلى مستوى المرحلة الحالية التي يواجه فيها العدو الصهيوني عاصفة انتقادات دولية منقطعة النظير، وانسجابه مع معاناة وحقوق الفلسطينيين في ظل الحصار الخانق الذي يستهدف شطب مقومات ثباتهم ووجودهم على أرض



والحية من المجلس التشريعي للاطمئنان على سير امتحانات الثانوية العامة وخاصة إننا في مرحلة حرجة تختص بإنجاز امتحانات الثانوية العامة على مستوى الوطن.

وأكد د. بحر أن التعليم في سلم أولويات اهتمام التشريعي لأن التعليم يخدم جميع فئات المجتمع، داعيا إلى تحييد التعليم عن التجاذبات السياسية، مؤكدا على ضرورة الحفاظ على مستقبل أبنائنا الطلبة.

وأعرب د. بحر عقب الزيارة التفقدية عن ارتياحه بانتظام سير الامتحانات وتوفير الأجواء المناسبة للطلبة.

... ويتفقد سير امتحانات الثانوية العامة في منطقة غرب غزة

في السياق ذاته تفقد بحر على رأس وفد برلماني من نواب غرب غزة لجان الامتحانات الثانوية العامة في مديرية غرب غزة التعليمية، وشملت الجولة مدرسة خليل الوزير الثانوية للبنين، ومدرسة كفر قاسم الثانوية للبنات ولجنة تصحيح الامتحانات بمدرسة بشير الريس، وضم الوفد إلى جوار بحر كلا من وزير العدل محمد فرج الغول والنائب د. أحمد أبو حلبية ومدير مديرية غرب غزة التعليمية د. عبد القادر أبو علي.

وأشاد بحر بجهود وزارة التربية والتعليم على جهودها في تسيير امتحانات الثانوية العامة، معبرا عن تقديره لأداء الشرطة الفلسطينية في توفير الأمن والمناخ المناسب لطلبة الثانوية العامة في القطاع.

الإعلامية المختلفة لرفع دعاوى قانونية أمام المحاكم الفرنسية والألمانية ضد القرار الفرنسي بغية إجبار مجلس البث الفرنسي على العودة عن قراره الجائر، ووضع الأمور في نصابها الصحيح.

... ويتفقد سير امتحانات الثانوية العامة في المحافظة الوسطى

من جهته أشاد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بجهود وزارة التربية والتعليم على جهودها في تسيير امتحانات الثانوية العامة في، مثمنا في الوقت ذاته جهود الشرطة الفلسطينية في توفير الأمن والمناخ المناسب لطلبة الثانوية العامة في القطاع.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية لسير امتحانات الثانوية العامة والاطمئنان على الطلبة شملت عددا من مدارس القطاع، وضمنت إلى جانب بحر كلا من النائب د. عبيد الرحمن الجمل، والنائب هدى نعيم، ووزير التربية والتعليم بغزة د. محمد عسقول.

وشملت الجولة مدرسة شهداء المغازي ومدرسة العكوك ومدرسة عائشة ومدرسة شهداء دير البلح في المنطقة الوسطى.

والتقى بحر والوفد المرافق عددا من الطلبة خلال جلوسهم على مقاعد دراستهم للاطمئنان على الطلبة والتأكد من سير عملية الامتحانات بشكل سليم وميسر للطلبة.

وأشار بحر إلى أن هذه الزيارة التفقدية لقاعات لجان امتحانات الثانوية العامة تأتي في إطار المتابعة المستمرة

ترويجها على مستوى العالم، ما يقدر في دورها ومكانتها على المستوى الخارجي، وخاصة إزاء التعاطي مع القضية الفلسطينية.

وأكد بحر أن استهداف قناة الأقصى يشكل استهدافا للإعلام الحر والمقاوم في العالم كله، وأن رسالة الإعلام المقاوم التي تحملها فضائية الأقصى سوف تسير في طريقها المرسوم غير عابئة بأي إجراءات أو عوائق من هذا

الطرف أو ذلك، مشددا على أن الاتهامات الجزافية للقناة تناقض الحقيقة والواقع الذي يشهد بمدى مهنية ومصداقية فضائية الأقصى وطبيعة امتثالها للمواثيق المهنية والأخلاقية التي تحكم مهنة الإعلام، وانحيازها لقيم الخير والعدالة والإنسانية.

وأعاد بحر إلى الذاكرة قرار وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على فضائية الأقصى قبل عدة أشهر، وقرار الكونغرس الأمريكي الذي وصف القناة بالمنظمة الإرهابية، وقيام قوات الاحتلال بقصف وتدمير مقر القناة بداية الحرب الصهيونية على غزة نهاية عام ٢٠٠٨، مؤكدا أن "الأقصى" تقع في بؤرة استهداف العديد من القوى المعادية لحقوق وتطلعات شعبنا الفلسطيني التي تحاول إخراس كل الأصوات الوطنية والحررة والشريفة التي تتصدى للمشروع الصهيوني والأمريكي والغربي في المنطقة.

وناشد بحر فضائية الأقصى إلى الاستمرار في عملها وأداء رسالتها الوطنية والمهنية وعدم الالتفات إلى مثل هذه العوائق المصطنعة، داعيا المنظمات الحقوقية والمؤسسات



د.أحمد بحر ووفد من التشريعي يتفقدون امتحانات الثانوية العامة في محافظة الوسطى

رئاسة التشريعي تدين مصادقة حكومة رام الله على مشروع قانون ضمان الحقوق في المال المنقول

دانت رئاسة المجلس التشريعي قيام حكومة رام الله غير الشرعية بالمصادقة على مشروع قانون ضمان الحقوق في المال المنقول، ورفع له للرئيس منتهي الولاية محمود عباس للمصادقة عليه تمهيدا لإصداره. وحذر د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في بيان صحفي الأربعاء (١٦-٦) من مغبة استمرار حكومة رام الله في انتهاك القانون الأساسي الفلسطيني، مؤكداً أن ذلك يشكل تدميراً للنظام القانوني الفلسطيني، وإضراراً بالاقتصاد الوطني الفلسطيني، فضلاً عن كونه يكرس الانقسام السياسي بين شقي الوطن. وجدد بحر تأكيده على انتفاء شرعية حكومة رام الله التي يترأسها النائب سلام فياض كونها لم تحظ مطلقاً بثقة ومصادقة المجلس التشريعي، مشيراً إلى أن حكومة فياض لا تعدو كونها هيئة فصائية ولا علاقة لها بالعمل الرسمي في إطار النظام السياسي الفلسطيني الذي تحكمه محددات وقواعد دستورية واضحة وغير قابلة للعبث أو الاعتصاب تحت أي شكل كان. وأكد بحر عدم جواز مصادقة حكومة فياض على أي مشروع قانون كون ذلك يشكل اغتصاباً لصلاحيات المجلس التشريعي وسلباً تاماً لها دون أي مسوغات قانونية أو دستورية، محذراً أبناء شعبنا وكافة مؤسساته من مغبة التعاطي مع مثل هذه القوانين التي تنتهك بشكل صارخ الأصول القانونية والدستورية الفلسطينية. وأوضح بحر أن تمادي النائب فياض في خرق وتجاوز القانون الأساسي، وانتهاك القيم الوطنية والأخلاقية في مضمار التعاون مع الاحتلال، من شأنه أن يعرضه لمحاكمة مستحقة خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً أن الجرائم السياسية والوطنية التي ترتكب بحق الشعب وقضيته لا تسقط بالتقادم بأي حال من الأحوال.

لجنة التربية بالتشريعي تنظم زيارة تفقدية لمستشفى غزة الأوربي

قامت لجنة التربية بالمجلس التشريعي بزيارة تفقدية لمستشفى غزة الأوربي بمحافظة خان يونس للاطلاع على سير العمل في المستشفى ولمناقشة الخدمات التي تقدمها للمواطنين. وضم الوفد النواب د. عبد الرحمن الجمل ود. خميس النجار ود. سالم سلامة ود. يوسف الشرافي ود. يونس الأسطل ويحيى موسى وجميلة الشنطي وهدى نعيم. وكان في استقبالهم د. عبد اللطيف الحاج "مدير عام المستشفى وعدد من المسؤولين. وأكد د. خميس النجار أن هدف الزيارة هو الاطلاع على سير العمل في المستشفى لما له من أهمية عالية واضحة في الخدمات الطبية التي تستهدف للمواطنين. وكذلك الوقوف على آخر التطورات الأخيرة في شتى المجالات وخاصة قسرة القلب والجراحات النوعية. وأكد النجار أن الوضع القائم بالمستشفى جيد متمنيا التطوير للأفضل والاستمرار في التقدم. وفي ختام الزيارة قدم نواب المجلس التشريعي مساعدة مالية رمزية للمستشفى لشراء أمور مستعجلة يحتاجها قسم القسرة القلبية.

اللجنة الاقتصادية بالتشريعي تنظم جولة تفقدية للمحركات وتتفقد المشاريع الزراعية فيها



كما زار الوفد محرة حطين التي تضم مشروع الاستزراع السمكي والتي يتم من خلالها تطوير وإنتاج وتوزيع أعداد وكميات جديدة من الأسماك وتوزيعها على المزارعين والمربين، حيث بين المهندس المشرف على هذا المشروع أن الوزارة استطاعت العام الماضي إنتاج ما يقارب ربع مليون بذرة سمك، وأن الوزارة تطمح إلى إنتاج مليون بذرة خلال هذا العام، كما اطلع الوفد على خطوات مراحل إنتاج فطر العيش محليا وتلقى تأكيدات على سعي الوزارة إلى مضاعفة الإنتاج من هذا النوع للوصول إلى الاكتفاء الذاتي. كما شملت الجولة محرة العاشر من رمضان التي تضم مشتل لزراعة أشاتال الزيتون التي بلغ عددها هذا العام مليون شتلة زيتون، ومشتل اللوزيات الذي بلغ إنتاج الأشاتال فيه ربع مليون شتلة هذا العام، حيث أوضح المهندس المشرف على الموقع خطوات ومراحل زراعة الأشاتال واختيار العينات وإنتاج أصناف جديدة وذات جودة عالية من الزيتون، وشرح للوفد مراحل إنتاج وتطوير النباتات الطبية داخل المحرة.

نظمت اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي جولة ميدانية على المحررات جنوب قطاع غزة بهدف تفقد المشاريع الزراعية التي تقوم بها وزارة الزراعة، وشارك في الجولة كلاً من رئيس اللجنة الاقتصادية د.عاطف عدوان، والنائب د. سالم سلامة، والنائب ديونس الأسطل، والنائب د. يوسف الشرافي، والنائب جمال نصار، ورافق الوفد وزير الزراعة د.محمد الأغا وعدد من المسؤولين في الوزارة. وشملت الجولة محرة القسطل في مدينة دير البلح للإطلاع على إنتاج السماد العضوي من مخلفات النباتات الزراعية وكيفية تطوير المنتج الزراعي باستخدام هذا السماد العضوي، وقد تم مشاهدة بعض المنتجات الزراعية التي تستخدم في زراعتها السماد العضوي، وأوضح المهندس المشرف على المحرة خطوات استخراج السماد العضوي، ومدى استفادة المزارع الفلسطيني من اتباع أساليب الزراعة باستخدام السماد العضوي، مشيراً إلى أنه يتم إعطاء دورات للمزارعين حول أهمية وكيفية استخدام السماد العضوي.

خلال ورشة عقدتها لجنة التربية والقضايا الاجتماعية بالتشريعي

الدعوة لتفعيل دور سلطة جودة البيئة في حماية منطقة حرم الوادي وإزالة التعديات على الأراضي الحكومية



القانونية والشرطية ضد المتجاوزين في إلقاء النفايات الصلبة في مجرى الوادي. وشددت النائب هدى نعيم على ضرورة معالجة ملفي النفايات وما يترتب عليها من أعراض بيئية، وملكية الأراضي الحكومية في منطقة حرم الوادي. واختتم اللقاء بالاتفاق على عقد المزيد من اللقاءات ومتابعة التوصيات التي خرجت بها ورشة العمل، والعمل على حث البلديات على إيجاد حلول سريعة لمشكلة الآثار البيئية والبعوض المترتبة عن المياه العادمة، بالإضافة إلى تشكيل لجنة لمعالجة التعديات على حرم الوادي ومجرى الوادي لمنع حصول كارثة بيئية.

أوصى مشاركون في ورشة عمل حول التعديات والتلوث في وادي غزة على ضرورة تحديد الأراضي الحكومية في حرم ومجرى الوادي ومعالجة التعديات وتفعيل دور سلطة جودة البيئة حسب القانون وضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية لذلك. جاء ذلك خلال ورشة عمل عقدتها لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي الثلاثاء (١٥-٦) حول مشكلة تلوث وادي غزة بحضور كلاً من رئيس اللجنة د. عبد الرحمن الجمل والنائب هدى نعيم والنائب د. خميس النجار والنائب د. سالم سلامة والنائب مريم فرحات، ووكيل وزارة الحكم المحلي م. سفيان أبو سمر، محمد صيام ومحمد أبو نادي عن وزارة الأشغال العامة والإسكان، حيد أحمد عن سلطة الأراضي، زكي زعرب و عوني نعيم عن سلطة جودة البيئة. وشدد المشاركون على ضرورة التواصل مع مصلحة مياه بلديات الساحل لإنجاز مشروع مضخة المياه العادمة واتخاذ الإجراءات

أكدوا أنهم سيفعلون قضيتهم بالتعاون مع مراكز حقوقية

النواب المقدسيون يقدمون طلباً عاجلاً لوقف قرار إبعادهم

"عدالة" وجمعية حقوق المواطن في الكيان الصهيوني اللذين قدما موقفهما القانوني الداعم لطلب وقف تنفيذ الإبعاد. وقال مركز عدالة، في تصريح صحفي: "إنه في حال صادقت المحكمة العليا الصهيونية على قرار وزير الداخلية الصهيوني سيُشكل ذلك خطراً على جميع الفلسطينيين في القدس؛ لأن ذلك سيُسهل عملية سحب إقامتهم بناءً على مفاهيم السياسية الشرعية أو نشاطاتهم، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي الذي يحرم على المحتل طلب الولاء من أبناء الشعب الرازح تحت الاحتلال".

قدم ثلاثة نواب مقدسيين من "كتلة التغيير والإصلاح" ووزير سابق في الحكومة العاشرة، طلباً عاجلاً إلى المحكمة العليا الصهيونية لإصدار أمر بوقف تنفيذ إبعادهم وإلغاء هوياتهم المقدسية.

وأكد النواب محمد أبو طير، وأحمد عطون، ومحمد طوطح، والوزير السابق لشؤون القدس خالد أبو عرفة: أنهم سيفعلون قضيتهم بالتعاون مع مراكز حقوقية ومؤسسات محلية ودولية حتى يتم إلغاء هذا القرار التعسفي. وقدم الطلب بواسطة المحامين أسامة سعدي وفادي قواسمي بمساندة مركز

النواب الإسلاميون: قرار الاحتلال إبعاد النواب يبدق ناقوس الخطر وينبئ بهجمة جديدة على القدس والأقصى

أعرب النواب الإسلاميون في الضفة الغربية عن قلقهم الشديد إزاء قرار الاحتلال إبعاد النواب الإسلاميين الثلاثة ووزير شؤون القدس خالد أبو عرفة عن مدينة القدس، واعتبروه مؤشراً خطيراً يهدد مدينة القدس وما فيها خاصة وأن قرارات الإبعاد تشمل الرموز الفاعلة التي تحاول كشف مخططات المحتل في المدينة. وأكد النواب على ضرورة التحرك الفوري والعاجل لوقف تطبيق هذا القرار الذي سيسهم في تهويد القدس من خلال تغييب الأصوات التي تقض مضامير ممارسات المحتل وتتصدى لعدوانه، مؤكداً أن القرار ينبئ بهجمة جديدة ستطال مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك وينذر بضرورة التحرك الفوري والعاجل لحمايتهما. وطالب النواب المؤسسات الحقوقية بالتدخل الفوري والعاجل للجم المحتل وإيقاف مخططاته ومنع تنفيذ قراره الذي بات يشمل حتى الآن ثلاثة نواب ووزير من أبناء الحركة الإسلامية.

من جهتهم رفض النواب المقدسيين قرار المحتل بإبعادهم مؤكداً أنهم أصحاب الحق في الإقامة بالقدس وأن الاحتلال هو الدخيل والذي حتماً سيغادرها في يوم من الأيام.

المجلس التشريعي يفتح باحات رئاسة التشريعي والنواب يشددون على ضرورة عزل وموا

إبعاد النواب المقدسيين.. خطوة لها ما بعدها



بقلم النائب/
أنور زبون

إن سياسة الاحتلال الهمجية والمنظمة تبعا لمعتقداتهم الدينية وإستراتيجيتهم في البقاء ولو على حساب الآخرين وبكافة الأشكال والأساليب تعلمنا أن الخطوة الخطيرة التي أقدمت عليها قوات الاحتلال من إبعاد النواب الإسلاميين عن القدس وكذلك الوزير السابق، لها ما بعدها من خطوات قائمة على تضييق القدس من أهلها الحقيقيين، وهذا يعتبر جزءا من خطة الإبعاد المطروحة منذ أكثر من ٥٠ عاما. فهذا الاحتلال البغيض والنكد هو احتلال كولونولي إحلالي "طفيلي" يقوم على امتصاص واستهلاك مقدرات شعبنا الفلسطيني وهو احتلال شاذ في التاريخ الإنساني، فالمقاومة والتضحيات التي قدمها شعبنا كفضيلة بإخراج أعنى الدول عن أرضنا ولكن التجميع لهذا الكيان النكد من مختلف أنحاء العالم يجعل وجوده هنا إما أن يكون أو لا يكون وبسبب تغلغله في الحكومات العالمية وبشكل واسع وكبير يتغطرس ويتجبر علينا دون رادع أو وازع لا ديني ولا إنساني.

ومن هنا كانت الهجمة الشرسة على أبناء شعبنا التي أرى أنها جزء من مخطط كبير لترحيل وإبعاد المواطنين عن أرضهم، فبدأت بقرار ترحيل حوالي ٧٠ ألف مواطن إلى قطاع غزة وخارج فلسطين بحجة الإقامة ولم الشمل والآن ترحيل الأخوة من القدس ابتداء من النواب والوزراء الإسلاميين، وأعتقد أن ذلك سيشمل أيضا كل من تثبت عليه إدانة أمنية بحق كيانهم المزعوم وبحجة تهديد أمن الدولة على اعتبار أن هناك سابقة قضائية ألا وهي إبعاد النواب والوزراء -إن نجحوا في ذلك!- وقد يطال القرار الجديد الآلاف من إخواننا في القدس والخط الأخضر ناهيك عن خطة "اتفاقية" تبادل الأراضي التي وافق عليها المفاوض الفلسطيني بشكل أو بآخر، وهي تقوم حقيقة على إبعاد أكثر من ١.٥ مليون مواطن فلسطيني مما يسمى "دولتهم" للتخلص من القنبلة الديموغرافية التي تهدد وجودهم.

وبسبب الضغوط الاقتصادية والسياسية في الضفة من أجهزة دايون سيلجا الكثير من أولئك المواطنين إلى الهجرة وترك الأرض للاحتلال ومن يسير على نهجه ويتمشى مع سياسته، فالخطب جلل والأمور في الضفة لا تبشر بالخير ومن هنا أدق ناقوس الخطر لهذه السياسة والتي ستؤثر مباشرة على إخواننا وأخواتنا في القدس وضواحيها وداخل الخط الأخضر، لذلك لا بد من هبة جماهيرية وإعلامية ودولية لفضح هذه المخططات والوقوف أمامها وإظهار مخاطرها محليا وإقليميا ودوليا.

استقبل المجلس التشريعي الفلسطيني خلال الأيام القليلة الماضية العديد من الوفود العربية التي يمت وجهها شطر قطاع غزة لكسر الحصار السياسي المفروض عليه منذ أكثر من أربعة أعوام. وقد فتح "التشريعي" باحاته لاستقبال الوفود التضامنية التي تقاطرت تباعا على قطاع غزة لنصرة أهله الصامدين، مؤكدا أن ذهاب الحصار بات قاب قوسين أو أدنى، وأن الجهود العربية المشكورة تشكل حلقة

الكيان الصهيوني لصالح نشطاء الحرية والسلام من مختلف أنحاء العالم.

كما التقى الوفد مع رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، وممثلي الفصائل الفلسطينية، وأهالي الأسرى والجرحى، كما زار العوائل المنكوبة والمناطق المدمرة شمال القطاع، مختتما زيارته بوضع حجر الأساس لمنارة الحرية في ميناء غزة.

في استقبال الوفد البرلماني المصري..

كما استقبل المجلس التشريعي الثلاثاء (٨-٦) وفد البرلمانين المصريين الذي يضم ٩ نواب جلهم من جماعة الإخوان المسلمين برئاسة د.محمد البلتاجي وذلك تضامنا مع أبناء القطاع المحاصرين في قطاع غزة.

وكان من المقرر أن تدخل قافلة إغاثة تحمل مواد بناء من الحديد والاسمنت ومواد غذائية كمساهمة في جهود إعادة أعمار قطاع غزة، إلا أن السلطات المصرية رفضت السماح للقافلة وقامت بمصادرتها وإيداعها في مبنى محافظة شمال سيناء، واكتف بالسماع للنواب فقط بالعبور إلى غزة.

ودعا بحر خلال مؤتمر صحفي عقب وصول الوفد المصري رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور لزيارة قطاع غزة، مطالباً البرلمانات العربية باتخاذ قرارات قوية تكسر حصار قطاع غزة، ورحب في السياق ذاته بالزيارة المرتقبة لامين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى إلى القطاع.

وناشد د. بحر القيادة المصرية بإبقاء معبر رفح مفتوحاً إلى الأبد لكي يتمكن الشعب الفلسطيني من إدخال المواد الإغاثية



د.بحر يقدم درعاً تكريمياً لرئيس الوفد البرلماني العربي هدى بن عامر

بالغة الأهمية في إطار الجهود التي تستهدف كسر الحصار عن القطاع بشكل كامل ونهائي. فيما أكدت الوفود الزائرة على تضامنها الكامل مع أهالي قطاع غزة في ظل المعاناة الكبرى التي يعيشونها، مشددة على ضرورة رفع الحصار بشكل نهائي كي ينعم الشعب الفلسطيني في القطاع بالأمن والحرية والسكينة والاستقرار دون أي معاناة أو تدخل صهيوني.



التشريعي يستقبل الوفد البرلماني المصري..

بوجه الاحتلال وينبغي أن تكون رسالة العرب والمسلمين للشعب الفلسطيني هي رسالة التضامن والدعم والمساهمة بكل جهد مستطاع لإنهاء معاناة الغزيين الذين يقبعون في أتون حصار ظالم منذ ثلاثة أعوام.

من ناحيته أعرب النائب د. محمد البلتاجي رئيس الوفد البرلماني المصري عن سعادته الغامرة بدخول قطاع غزة بعد أن باءت كل محاولاته السابقة بالفشل وأخرها محاولة الوصول عبر أسطول الحرية الذي اعترضته البحرية الإسرائيلية.

وأكد البلتاجي أنه يحمل رسالة دعم من مختلف شرائح وأطياف الشعب المصري إلى إخوانه في قطاع غزة، مبدياً فخره واعتزازه بالوقوف بين نواب الشعب الفلسطيني الذين قدموا الدماء من أجل القضية الفلسطينية. وشدد البلتاجي على أن الصمت على حصار وتجويع الفلسطينيين في قطاع غزة لم يعد ممكناً، مشيراً إلى أن الشعوب العربية بإمكانها أن تصنع الكثير وأن تجبر الحكام والرؤساء على تغيير مواقفهم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وبين رئيس الوفد البرلماني المصري أن الدعم المصري للشعب الفلسطيني وخاصة لقطاع غزة سوف يستمر ويتواصل حتى ينتزع الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة من بين أنياب المحتل الإسرائيلي، ناقلاً موقف الشعب المصري الراض لأي تبرير مصري سواء أكان رسمياً أو غير رسمي للمشاركة والمساهمة بشكل مباشر أو غير مباشر في حصار غزة.

بدوره أكد النائب في مجلس الشعب المصري عن حزب الكرامة حمدين صباحي

وبما يكفل حق التنقل والعلاج للمرضى الفلسطينيين، موضحاً أن فتح المعبر يشكل كسراً فعلياً للحصار وهو ما ينتظره الشعب الفلسطيني من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

ودعا النواب المصريون إلى تبني قضية النواب الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال وتفعلها على صعيد البرلمانات العربية، مع التشديد على ضرورة تجهيز دعاوى قضائية ضد قادة الاحتلال لمحاسبتهم على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني والمتضامنين معه وأخرها قتل تسعة عشر متضامناً على متن "أسطول الحرية".

وفي ذات السياق وصف بحر زيارة الوفد المصري إلى قطاع غزة بأنها تأتي في لحظة تاريخية، معبرا عن امتنانه باسم الشعب الفلسطيني للنواب المصريين وما لا قوه من متابع ومشاق في سبيل إيصال رسالة التضامن للشعب الفلسطيني.

وتمنى بحر أن تكون زيارة الوفد البرلماني المصري بداية حقيقية لكسر الحصار المفروض على غزة، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني يطالب القيادة المصرية بالإفراج عن المساعدات التي صودرت من القافلة المصرية وأن تسمح لها بالدخول إلى قطاع غزة.

وجدد بحر التذكير بممارسات الاحتلال في مدينة القدس وحملات التهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق مدينة القدس وسكانها، مشيراً إلى أهمية "توفير تحرك عربي عاجل لوقف الاحتلال عند حده" وفق تأكيدات بحر.

وبين بحر أن رسالة الشعب الفلسطيني لأشقائه العرب هي رسالة الصمود والتحدي

له أمام الوفود العربية المتقاطرة للقطاع

جهة الكيان الصهيوني دوليا ويؤكدون على ضرورة فتح معبر رفح للأبد

◆ الوفود الزائرة تؤكد تضامنها التام مع غزة وضرورة رفع الحصار الكامل عنها

◆ "التشريعي" يكرم الوفود الزائرة تقديرا لجهودها في نصرة غزة وكسر الحصار عنها



التشريعي يستقبل الوفد البحريني..

الإعمار من خلال ملايين الدولارات التي تم رصدها في البنوك العربية والدولية خلال مؤتمرات دولية تم عقدها لهذا الهدف. وجدد بحر رفض المجلس التشريعي لشروط الرباعية التي تدعو للاعتراف بإسرائيل ونبذ المقاومة، مؤكدا على حق شعبنا في المقاومة وتحرير الأرض بكافة السبل المناسبة، مشيرا إلى أن المجلس التشريعي أقر قانون حماية المقاومة. وناشد بحر البحرين ملكا ومجلس نواب وشعبا بضرورة تشكيل لجان حقوقية لمتابعة وملاحقة المجرمين الصهاينة قانونيا لتقديمهم للمحاكم الدولية. من جهته شدد مصطفى السيد رئيس الوفد البحريني على ضرورة وقوف جميع أحرار العالم حكومات وشعوب إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يعاني كثيرا جراء الحصار المفروض منذ أكثر من أربع أعوام، مؤكدا أن المواطن الفلسطيني خسر الكثير من حقوقه ومقومات الحياة الأساسية نتيجة الحصار المفروض. وقال: "يجب على العالم أن يشعر بالألم الذي تشعرون به"، موضحا أن البحرين أرسلت أربع قوافل إغاثية لقطاع غزة أولها كانت بتوجيه من ملك البحرين، مشددا على ضرورة فتح معبر رفح لدخول جميع المساعدات لقطاع غزة. وكشف السيد عن أن البحرين بدأت بافتتاح عدد من المشاريع التنموية أولها إنشاء مدرسة وكذلك مستشفى، مؤكدا أن دعم الشعب الفلسطيني يحتل أولوية أساسية لدى القيادة البحرينية.

العالية التي أبداها بحر ونواب التشريعي في استقبالهم وتفاعلهم مع إخوانهم الجزائريين. وقد أقام المجلس التشريعي حفل تكريم للوفد الجزائري في فندق الكومودور قبل مغادرته القطاع، مقدما لأعضائه دروع التكريم تقديرا لجهودهم في نصرة غزة وإسهامهم في كسر الحصار المفروض عليها. **في استقبال الوفد البحريني..** كما استقبل "التشريعي" أمس الوفد البحريني الذي يزور قطاع غزة منذ يومين، وكان في استقباله عددا من نواب المجلس على رأسهم د. بحر. ورحب بحر بالوفد الملكي البحريني على أرض غزة وفي مقر المجلس التشريعي، مؤكدا أن مملكة البحرين الشقيقة من أكثر الدول مناصرة لشعبنا الفلسطيني، شاكرا ملك البحرين على مواقفه الشجاعة تجاه شعبنا وقضيتنا الفلسطينية. وأشار بحر إلى أن حصار شعبنا لأكثر من أربع أعوام وحرب الفرقان التي شنها الاحتلال على القطاع لم تكسر عزيمة شعبنا ولم تنل من القضية الفلسطينية وذلك بفضل صمود وثبات أبناء شعبنا، وقال: "سنظل نحافظ على الثوابت ولن نتغير ولن نتبدل"، لافتا إلى أن قرصنة الاحتلال على أسطول الحرية فضح إسرائيل وكشف الوجه القبيح للاحتلال وزاد الناس حبا للقضية الفلسطينية. وشدد على رفض المجلس التشريعي للحلول الدولية بتخفيف الحصار عن غزة، مطالبا بفك الحصار بشكل تام وفتح المعابر وإعادة

شقلال أن هذه الزيارة ما هي إلا خطوة نحو كسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة. وأوضح في كلمة له -خلال مؤتمر صحفي المشترك مع نواب "التشريعي" الذي عقد في مقر المجلس- أن هذه الزيارة تأتي لدعم روح الصمود التي يمتلكها الشعب الفلسطيني أمام الاعتداءات الإسرائيلية، مؤكدا أنها تعبر عن الوقفة العربية وخاصة من الجزائر إلى جانب القضية الفلسطينية. وشدد شقلال على أن جميع البرلمان العربى تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في وجه الاحتلال، داعيا جميع الأطراف الفلسطينية بالعمل الجاد على تحقيق الوحدة الفلسطينية بأقرب وقت ممكن. ونوه إلى أن تلك الزيارة تأتي من أجل دفع البرلمان العربى للوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية من خلال تنظيم الزيارات إلى القطاع للاطلاع على الأوضاع الإنسانية التي يخلفها الحصار الإسرائيلي منذ سنوات. وبيّن شقلال أن هذه الزيارة تحمل في طياتها رسالة للعالم مفادها "أن ما يحدث في غزة تعدى كل حدود المعقول وتخطى كل المواثيق والقوانين الدولية"، مشيرا إلى أن "هذه الزيارة تعبر عن معاني كانت موجودة سابقا وستطبق على أرض الواقع وأكبر تلك المعاني أن قضية فلسطين لم تقيب عن عقل الشعب الجزائري في يوم من الأيام. وزار الوفد الجزائري أماكن الدمار في شمال قطاع غزة وجرى الانتفاضة، كما استمع الوفد لمعاناة أهالي الشهداء ممثلة بعائلة السموني، وقام بزيارة لأهالي الأسرى في مقر وزارة الأسرى. وقد تحول منزل د. بحر إلى نادي رياضي لتشجيع المنتخب الجزائري حيث حضر المباراة الوفد الجزائري بصحبة عدد من نواب المجلس التشريعي يتقدمهم د. بحر الذي كان أثناء مشاهدته مباراة كرة القدم يلوح بالعلم الجزائري، فيما رفرفت أعلام الجزائر في ردهات منزل بحر الذي بدت عليه أمارات الحماسة تضامنا مع الشعب الجزائري. وفي ذات السياق تابعت وسائل الإعلام الجزائرية ذلك الحدث باهتمام كبير ونقلت ما جرى في منزل د. بحر بكل تفاصيله، مؤكدة على الروح التضامنية

شخصية من بينهم ثلاث نواب وقادة وشخصيات اعتبارية ورؤساء جمعيات. واستطاع الوفد الدخول إلى غزة بصحبة مساعدات تضم كميات من الأدوية وأجهزة خاصة بالقلب وأخرى لتصفية المسالك البولية وأجهزة كشف عن العظام، وهي أجهزة باهظة الثمن طلبتها مستشفيات غزة من الوفد الجزائري. وكان في استقبال الوفد عدد من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة د. بحر الذي وصف زيارة الوفد بالهمة على صعيد كسر الحصار السياسي والاقتصادي المفروض، موجها شكره لكل البرلمانين ضمن الوفد. وأشار بحر إلى أن هذا الوفد يعبر عن الإرادة العربية الحقيقية للشعب الجزائري برفع الحصار ولوقوف أمام الاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. ووجه بحر شكره العميق للجزائر حكومة وشعبا على مواقفهم الداعمة للقضية الفلسطينية، واصفا الزوار بأنهم رفاق الدرب على طريق مقاومة الاحتلال حينما قدمت الجزائر أكثر من مليون شهيد على مذبح الحرية. كما قدم بحر شكره للحكومة المصرية لسماحها للقافلة بالدخول، متمنيا عليها إبقاء معبر رفح مفتوحا أمام الفلسطينيين وأن تسمح لجميع القوافل بالدخول للقطاع للمساهمة في تخفيف آثار الحصار التي أرهقت الشعب الفلسطيني. وأكد رئيس الوفد الجزائري نصر الدين

أن البرلمانيين المصريين سيواصلون تحركاتهم ونشاطاتهم حتى يكسر حصار غزة، مشيرا إلى أن النظام المصري يشارك في فرض الحصار وواجب اللحظة يفرض على النظام المصري أن يكون جزءا من كسر الحصار عبر إبقاء معبر رفح مفتوحا بكل الاتجاهات ودون شروط وضمان تدفق المساعدات والإغاثات للشعب الفلسطيني عبره. واستنكر صباحي التأخير المتعمد الذي لقيه الوفد المصري على الجانب المصري من معبر رفح، مبديا استغرابه لإصرار الأجهزة الأمنية المصرية على إبقاء أعضاء الوفد لساعتين بحجة انتظار إتمام معاملات الدخول إلى قطاع غزة. وأكد أنه سوف يتقدم بطلب في الجلسة البرلمانية القادمة لبحث أسباب تأخير فتح معبر رفح، ولمناقشة ما وصفه بأنه فتح شكلي لمعبر رفح. وحذر في الوقت ذاته من إغلاق المعبر لأنه يشكل بذلك مساهمة مصرية مباشرة في خنق القطاع المحاصر الذي عانى الولايات خلال الحرب الأخيرة عليه نهاية عام ٢٠٠٨. وقد أقام "التشريعي" حفل تكريم للوفد المصري في فندق الكومودور، مقدما لأعضائه دروع التكريم تقديرا لجهودهم في نصرة غزة وإسهامهم في كسر الحصار المفروض عليها. **في استقبال الوفد الجزائري..** وفي سياق متصل استقبل المجلس السبت (١٢-٦) الوفد الجزائري المكون من ١٦



د.أحمد بحر خلال استقباله الوفد الجزائري

إرادة لا تعرف القنوط.. وجهد حثيث لا يخشى الصغار في الضفة

نواب التغيير والإصلاح يواصلون فعالياتهم البرلمانية في الضفة والقطاع

هائل على المضيّ على ذات الطريق رغم كل محاولات الصغار في أجهزة أمن الضفة التي تحاول النيل من عزمهم وعنفوانهم. "البرلمان" رصدت جزءاً من هذه الفعاليات المترامية على امتداد الضفة، وفعاليات أخرى على أرض القطاع الصامد، عبر سطور هذا التقرير.

لا تبدو الروح المعنوية لنواب كتلة التغيير والإصلاح في الضفة في طريقها للانكسار كما يأمل بذلك الخصوم، فالنشاطات التي يقومون بها على حالها والفعاليات على أشدها رغم كل أشكال القمع والملاحقة والتضييق والاعتقال وانتهاك الحصانة التي تستهدفهم وتتعرض له مكابتهم وطواقم موظفيهم في ظل إرادة صلبة لا تعرف معنى التراجع أو القنوط وإصرار



نواب التغيير والإصلاح يهتفون عائلة الأسير المحرر فؤاد أبو نار بمناسبة الإفراج عنه

بانتظام سير الامتحانات وتهئية الشرطة الفلسطينية الأجواء الملائمة للطلبة.

نواب الوسطى يهتفون الأسير المحرر أبو نار ويقدمون العزاء لعائلات

نظم نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية في المحافظة الوسطى بمشراكة د.أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي وبعض قادة حركة حماس بالمحافظة الثلاثاء (٦/٨)، زيارة لعائلة الأسير المحرر فؤاد أبو نار قدموا خلالها التهنية لهم بالإفراج بعد اعتقال دام عشر سنوات في سجون الاحتلال الصهيوني، كما زاروا عائلة الشهيد حامد ثابت في مخيم النصيرات وعائلة المرحوم أبو مصلح درويش في بلدة الزوايدة.

وضم الوفد إلى جانب د. بحر كلا من النائب د. سالم سلامة والنائب د. عبد الرحمن الجمل والنائب مشير المصري والقياديين المحليين نجيب الدغليس وأبو باسل الجديلي من حركة حماس والعديد من الشخصيات الشرطية، وقدم الأسير أبو نار للوفد الزائر صورة حقيقية للأوضاع التي يعيشها الأسرى داخل السجون والإجراءات التعسفية التي ينتهجها الاحتلال ضد السجون الصهيونية.

وواصل الوفد جولته حيث تقدم بواجب العزاء لعائلة الشهيد حامد ثابت الذي استشهد قبل أيام في البحر برصاص الاحتلال الصهيوني، كما قدم واجب العزاء لعائلة درويش بفقدانهم الحاج أبو مصلح درويش.

النائب أبو مسامح يتفقد سير امتحانات الثانوية العامة برفق

قام النائب سيد أبو مسامح صباح الأحد (٦/٣) بتفقد سير امتحانات الثانوية العامة برفق يرافقه سعيد حرب مدير التربية والتعليم برفق وقيادات من حركة حماس ووفد من الكتلة الإسلامية.

وشملت الجولة زيارة لجان امتحانات الثانوية العامة بمدرسة كمال عدوان ومدرسة عقبة بن نافع ومدرسة القادسية للبنات ومدرسة رابعة العدوية حيث كان في استقبالهم اللجان الميدانية للامتحانات التي أطلعتهم خلالها على سير الامتحانات والآليات المتبعة لنجاح العملية في كافة لجان المحافظة.

وأثنى النائب أبو مسامح على الدور التي تقوم به مديرية التربية والتعليم والجهود التي تبذلها لتيسير عملية الامتحانات في كافة لجان المحافظة.

المضايقات بحق الصحافة والإعلام الحر، وسياسة تكميم الأفواه ومنع الناس من حقهم التعبير عن آرائهم ومواقفهم التي كفلها لهم القانون الأساسي والقانون الدولي". وشددوا على أن استمرار هذه السياسات سيدفع بالساحة الفلسطينية إلى المزيد من الاحتقان والتوتر، ما سيعزز حالة الانقسام الحاصلة في الساحة الفلسطينية، والتي يستفيد منها ويوظفها الاحتلال لتنفيذ جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

النواب الإسلاميون يستنكرون اعتقال الأجهزة الأمنية لمراسل ومصور قناة القدس بعد إجرائه مقابلة مع النواب

استنكر النواب الإسلاميون اعتقال الأجهزة الأمنية لمراسل فضائية القدس ومصورها بعد خروجهم من مكتب النواب في طولكرم حيث قاموا بإجراء مقابلة معهم.

وأعرب النواب عن استيائهم تجاه سياسة تكميم الأفواه المتبعة في الضفة الغربية والتي تهدف إلى إسكات كل الأصوات الحرة الشريفة التي تعمل لصالح هذا الوطن. وطالب النواب بالإفراج الفوري عن كافة الإعلاميين وموادم المحتجزة ووقف كافة أشكال قمع الحريات الممارسة في الضفة الغربية.

وأكدوا أن التضييقات الممارسة بحقهم وحق كل من يزور مكاتبهم لن تثنيهم عن تقديم ما لديهم من خير لأبناء شعبهم وأمتهم.

... ويستنكرون استمرار احتجاز الأجهزة الأمنية لموظفي مكاتبهم

كما استنكر النواب الإسلاميون استمرار احتجاز واستدعاء موظفي مكاتبهم لدى أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية منذ ما يزيد عن شهر على التوالي. وأعرب النواب عن استيائهم تجاه هذه السياسة العقيمة التي تنتهجها الأجهزة الأمنية في الضفة والتي باتت لا تسمن ولا تغني من جوع. وطالب النواب بوقف هذه المهزلة والإفراج الفوري عن موظفي مكاتبهم وعن كافة المعتقلين السياسيين الذين غيبتهم زنازين الظلام في الضفة الغربية.

النائب عطون يشارك في حفل تخريج "فوج الحرية" لمدرسة وروضة رياض الصالحين في القدس

شارك النائب المقدسي أحمد عطون في حفل تخريج "فوج الحرية" الفوج الأول لطلاب المراحل الأساسية والفوج الرابع لرياض الأطفال في جمعية رياض الصالحين في القدس، والذي أقيم في مسرح الحكواتي في مدينة القدس.

وألقي النائب عطون كلمة شكر فيها إدارة المدرسة على جهودهم المباركة في دعم التعليم في مدينة القدس، مؤكداً على دعم التعليم في المدينة المقدسة التي تمارس ضدها كل أساليب التهويد، مضيفاً أن دولة الاحتلال تريد أن تزرع جيلاً متخلفاً غير متعلم، ما يستوجب مواجهتهم بسلح العلم والمعرفة، فالمتعلمون هم من سيتحملون العبء الأكبر في الفترة القادمة. وطالب عطون في ختام كلمته بتحمل المسؤولية الكاملة والوقوف إلى جانب مدينة القدس وسكانها لما يمارس ضدهم من انتهاكات.

وفي الختام قدم مدير المدرسة وائل عطون ونائب رئيس الجمعية يحيى عميرة درعاً تكريماً للنائب عطون، كما قام النائب عطون بتكريم الهيئة

الأسرى والأسيرات.

نواب القدس يزورون الجولان العربي السوري المحتل ومدينة أم الفحم ويلتقون بالشيخ رائد صلاح

قام النواب الإسلاميون في محافظة القدس بجولة تفقدية للجولان العربي السوري المحتل، وشملت الجولة أيضاً زيارة الحدود السورية الفلسطينية وللمدينة أم الفحم.

وشارك في الزيارة كلا من النائب محمد أبو طير والنائب أحمد عطون ووزير شؤون القدس السابق خالد أبو عرفة.

وفي نهاية الجولة توجه النواب إلى عائلة عميد الأسرى العرب الأسير صديقي المقتل الذي لا زال معتقلاً في سجون الاحتلال منذ ما يزيد عن ربع قرن، وكان في استقبالهم شقيق الأسير بشر المقت وهو أيضاً أسير محرر بعد اعتقال دام ربع قرن. وفي سياق متصل زار النواب الشيخ رائد صلاح في مدينة أم الفحم لتهنئته بالإفراج عنه من سجون الاحتلال والأطمئنان على صحته بعد تعرضه للاعتقال على خلفية مشاركته في سفينة الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة.

نواب الخليل يزور الكاتبة لى خاطر تضامناً معها

قام وفد من النواب الإسلاميين في محافظة الخليل الأحد (٦-١٣) بزيارة تضامنية لعائلة الكاتبة والصحفية لى خاطر في مدينة الخليل، وذلك في ظل استمرار الحملة الشرسة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية لسلطة رام الله ضدها، والتي كان آخرها اختطاف زوجها الأسير المحرر من سجون الاحتلال حازم الفاخوري. وضم الوفد كلا من النواب د. حاتم قفيشة وسميرة الحلايقة و خليل الربيعي ومحمد الطل ومحمد أبو جحيشة. وحمل الوفد رسالة تضامن من النواب الإسلاميين عبروا فيها عن وقوفهم الكامل إلى جانب الكاتبة خاطر انتصاراً لحرية الكلمة والتعبير، كما أبدوا استنكارهم الكامل واستيائهم الشديد من المضايقات التي تتعرض لها من قبل أجهزة السلطة في محاولتهم لثنيها عن الكتابة والتعبير عن آرائها ومواقفها الجريئة.

وحذر النواب من التعدي على الحريات العامة، التي وصفوها أنها "تذبح اليوم على طولة التنسيق الأمني والانصياع لتعليمات طواقم دايوتون الأمنية، حيث

نواب بيت لحم يزورون مديرية التربية والتعليم في المحافظة ويثمنون قرار توحيد موعد امتحان الثانوية العامة بين الضفة والقطاع

زار النواب الإسلاميون في محافظة بيت لحم مديرية التربية والتعليم في محاولة منهم للأطمئنان على سير المسيرة التعليمية واستعدادات المديرية لاستقبال امتحانات الثانوية العامة. وضم الوفد الزائر كلا من النائب خالد طافش والنائب أنور زبون والنائب محمود الخطيب، وكان في استقبالهم مدير التربية والتعليم الأستاذ عبد الله شكارنة.

وناقش النواب خلال الزيارة وضع المدارس في المحافظة إلى جانب مستوى التعليم ومسيرة تطوره، كما تطرقوا لقضية التوظيف في التربية والتعليم وأسساها ومقوماتها.

وأكد النواب خلال الزيارة على ضرورة تجنب العملية التعليمية أي مشاكل أو خلافات مؤكدين على ضرورة تهيئة الأجواء لطلبة الثانوية العامة لتأدية امتحاناتهم في أجواء ملائمة وثمن النواب موقف مديرية التربية والتعليم في قطاع غزة والضفة الغربية من خلال اتخاذهم قراراً بتوحيد موعد الامتحانات تأكيداً منهم على وحدة شقي الوطن ما يستحق منا مزيداً من الخطوات على طريق الوحدة.

نواب نابلس يتقدمون بالتهنئة للأسيرة المحررة غفران زامل

زار وفد من النواب الإسلاميين في محافظة نابلس الخميس (٦/١٠) الأسيرة المحررة غفران زامل من مدينة نابلس لتقديم التهنئة لها بمناسبة الإفراج عنها قبل أيام من سجون الاحتلال بعد اعتقال دام ١٠ أشهر. وضم الوفد الزائر كلا من: النائب ياسر منصور. النائب حسني البوريني. النائب منى منصور. النائب داود أبو سير.

واطلع النواب خلال زيارتهم على مستجدات وأوضاع الأسيرات في سجون الاحتلال. حيث نقلت زامل واقفا مؤلماً تعيشه الأسيرات ويزداد سوءاً يوماً بعد يوم مع تطبيق الاحتلال لقانون شاليط في التضييق على الأسرى الفلسطينيين.

وكان عدد من النواب قد شاركوا ذوي الأسيرة زامل في استقبالها على حاجز جبارة قرب مدينة طولكرم. معربين عن أملهم في الإفراج القريب عن كافة



النائب أبو مسامح أثناء تفقده سير امتحانات الثانوية العامة في رفح

من وحي آية

سيد بني كنانة أبوسفیان وعمر و موسى من أرض الكنانة توأمان



النائب:

د. يونس الأسطل

" وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ " (الرعد: ٢٥)

مرّت بقطاع غزة وفلسطين دَوَاهٍ عظيمةٌ، ولم يفكر أيُّ زعيم عربي أن يزور الأرض المحتلة، ولو نفاقاً، أو تحرجاً من قيام بعض زعماء العالم بتلك الخطوة، وبقدرة قادر فوجئنا برغبة الأمين العام في المجيء إلى القطاع على أثر الغدر اليهودي بواقعة الحرية، وقتل المتضامنين على متنها.

وبدون الدخول في تفاصيل الزيارة، والتعديل الجذري على برنامجها الأول بحسب تصور الأمين العام، غير أن ذلك لم يشفع بزيارة عَتَبَ للمجلس التشريعي، وهو الذي وَجَّه الدعوة ابتداءً للأمين العام؛ ليطلع بنفسه على حجم الكارثة التي خلفتها الحرب الأخيرة، أو تركها الحصار الصهيوني الصليبي العربي على المرابطين الصامدين في القطاع.

إن أهداف هذه الزيارة لا تختلف كثيراً عن زيارة أبي سفيان رضي الله عنه قبل أن يُسلّمَ للمدينة المنورة في العام الثامن للهجرة، ذلك أن صلح الحديبية الذي أبرم قبل عامين من ذلك التاريخ قد ضمن الأمان لجميع أهل الجزيرة؛ فقد نصّ على أن من أراد أن يدخل في حِلْفٍ محمد صلى الله عليه وسلم فله ذلك، ومن رغب في الالتصاق بقريش ولأء ونصرة فلا تثريب عليه، فتوائب بنو خزاعة، فدخلوا في حِلْفنا، بينما سارح بنو بكر إلى الانضواء تحت لواء قريش.

وقد صمد الاتفاق عامين بسبب انتصارنا على خيبر، فَهَرَدْنَا بهم من خلفهم، ولكن حين تراجع جيش مؤتة أمام الروم وعمالئهم من العرب؛ تشجعت بنو بكر للليل من خزاعة فزادت قديمة، وكانت قریش قد أعانتهم على ذلك بالسلاح، وببعض الرجال المستخفين تحت جُنْح الليل، وقد ترامت الأنباء إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن خزاعة قد اضطرت إلى اللجوء إلى الحرم، عند بديل بن ورقاء الخزاعي، ولم يشفع ذلك أن تُراق بعض دمائهم في الحرم.

وقد حرص أبو سفيان أن يزور المدينة على عجل؛ ليجدد الاتفاق على الهدنة، ويُمَدَّ في الأجل، فدخل أولاً على أم المؤمنين أم حبيبة، وهي ابنته لصلبيّه، فلما دخل عليها طوأت فراشاً متواضعاً كان في بيتها، واضطرت له للجلوس على الأرض، ولم تحرج أن تخبره أنه رجل مشرك نجس، وما كان لئمله أن يجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما أنها لم تستجب لرغبته في تكليم الرسول عليه الصلاة والسلام في تجديد المعاهدة.

وقد اضطر أن يكلم الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه، فلم يَحْظَ منه بجواب، غير أنه ألمح إلى معرفته بِسِرِّ قدومه حين سأله: "هل كان من قَبْلِكُم من حَدَث؟" فكذب وقال: معاذ الله، نحن على عهدنا وصلحنا يوم الحديبية، لا نَغْيَرُ ولا نَبْدِلُ، فأجابَه عليه الصلاة والسلام: "فنحن على مدتنا وصلحنا يوم الحديبية لا نَغْيَرُ ولا نَبْدِلُ".

وقد اتصل بكل من أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد بن عباد، وغيرهم، فلم يختلف جوابهم أن أحداً لا يجير ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثاو فيهم، وقد اضطر أن يلتمس ذلك عند فاطمة رضي الله عنها وعنهم أجمعين، فلم يختلف جوابها، وكان أشدَّ الناس عليه في ذلك عمر الفاروق حين أجابه: أنا أشفع لكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوالله لو لم أجد إلا الذرّ لجاهدتكم به، وقد رجع من المدينة بِخَفْيٍ حُنِينٍ، وصدق فيه ما جاء في آية المقال من الوعيد لمن ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويفسدون في الأرض؛ فإن لهم اللعنة في الدنيا، وقد تجسدت في فتح مكة عُنوةً، وزوال كيان قریش، ولهم سوء الدار في الآخرة حين تزل أقدامهم عن الصراط، فيقعون في جهنم، ويذرهم ربهم مع الظالمين فيها جثياً.

لا يكاد يختلف عاقلان في أن الهمَّ الأول لكل أطراف الحصار كيف ينقدون الصهاينة من ورطتهم بعد أن اقتصدوا ببني بكر، فأراقوا دماء المتضامنين على متن الأسطول، الأمر الذي حَرَضَ مزيداً من الشعوب على التحضير لقوافل تترى؛ حتى يكسر الحصار بالكلية، ويزداد الصهاينة حشراً في الزاوية؛ حتى يرفعوا الحصار عن غزة، كما خر جوا منها أول مرة أذلة وهم صاغرون عام ٢٠٠٥م.

وإننا جَدُّ متفائلين أن يكون ذلك الغدر قد دَقَّ مسماراً بليغاً في نعش الاحتلال؛ ليزول عن أرضنا، وتزول معه كل الكيانات الكرتونية التي تسارع في ولائه ونصرته، وفي مقدمتهم سلطة المقاولات الأمنية والرواتب التي تناشد الأمر بكان أن يَحُولُوا دون رفع الحصار عن غزة، حتى لا يُعْجَلَ ذلك بنهايتهم الحتمية.

وإن غداً لِنَظِرِهِ قريب

تونج تعد بالعمل مع البرلمان الأوروبي لمواجهة القرار

المصري: البرلمان الدولي يتعهد بمواجهة إبعاد نواب القدس وتجريم السياسة الصهيونية بحق النواب

برلماني دولي يقف في وجه الاعتداءات المستمرة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد النواب الشرعيين الذين يمثلون الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني. في سياق متصل استنكرت رئيس الحملة الأوروبية للإفراج عن النواب المختطفين والنائب في البرلمان البريطاني "جيني تونج" قرار الإبعاد الذي صدر بحق النواب المقدسيين الثلاثة والوزير السابق. وعبرت النائب تونج عن صدمتها الشديدة عند سماعها القرار التعسفي ضد النواب المقدسيين، مؤكدة "إن هذا القرار منافي لكل أسس الديمقراطية".

وتعهدت النائب تونج خلال اتصال هاتفي مع النائب المصري بالعمل مع البرلمان الأوروبي وتكثيف جهودها من أجل وقف قرار الإبعاد التعسفي فوراً.

الصهيوني رغم امتلاكهم للحصانة البرلمانية، والتي كان آخرها إبعاد النواب المقدسيين الثلاثة وهم محمد أبو طير ومحمد طوطح وأحمد عطون ووزير شؤون القدس السابق خالد أبو عرفة، وذلك بعد الإفراج عنهم من سجون الاحتلال. من جهته ثمن المصري القرارات التي أصدرها الاتحاد البرلماني الدولي في وقت سابق والتي أدان فيها اختطاف النواب، داعياً الاتحاد البرلماني الدولي إلى الاستمرار في هذه الجهود لوقف الانتهاك الأخطر من الاختطاف، حيث أن الاختطاف كان لما يقارب الأربع سنوات أما الإبعاد فيسيكون إلى الأبد.

ودعا المصري الأمين العام للاتحاد للتواصل مع المؤسسات البرلمانية من أجل تشكيل رأي

أكد أندرسن جونسون الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي خلال اتصال هاتفي أجراه معه رئيس الحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين النائب مشير المصري أنه سيعمل من خلال الاتحاد على مخاطبة الحكومة الصهيونية لوقف قرارها بإبعاد النواب المقدسيين، متعهداً بمواصلة جهود الاتحاد في قضية النواب المختطفين والعمل على تجريم السياسة الصهيونية المتعسفة بحق النواب.

وذكرت الحملة الدولية للإفراج عن النواب الفلسطينيين أن المصري طالب الاتحاد البرلماني الدولي من خلال أمينه العام بأن يتحمل مسؤولياته تجاه قضايا البرلمانيين، والعمل الجاد لوقف الانتهاكات التي تمارس ضدهم من قبل الاحتلال

النواب الإسلاميون: اعتراض أفراد الأجهزة لنا وتصويرنا وفحص هوياتنا وصمة عار في جبين السلطة

نابلس وقاموا بفحص هوياتهم، حتى بعد علمهم بأنهم محامين من هيئة مستقلة، معللين تصرفهم بأنهم ينفذون أوامر عليا من مسؤوليهم. وسبق ذلك بأيام وتحديدًا يوم (٥/٢٤) اعتراض أفراد الأجهزة طريق النائب رياض عملة والتحقق من كونه نائباً حتى يسمح له بدخول للمكتب. ورأى النواب في هذه الأعمال عارا ومهزلة يجب وقفها وتحديدًا في الوقت الذي تود فيه العالم أجمع ضد المحتل بعد جريمته الأخيرة بمهاجمة أسطول الحرية لفك الحصار عن غزة فلا تزال الأجهزة في الضفة تتعرض للنواب وتعطل عملهم دون اكتراث منها للمحتل وجرائمه المتواصلة بحق شعبنا الفلسطيني.

وطالب النواب السلطة أن توجه أجهزتها الأمنية في وجه المحتل. وأن تكف عن ملاحقة أبناء شعبها وممثليه الشرعيين. فهذه الأعمال لن نخصد منها إلا مزيدا من الغطرسة الصهيونية على أرضنا.

وأضاف النواب أن هذه المرحلة هي الفرصة لمرص الصفوف وواد الفرقة والتكاتف في وجه العدو الإسرائيلي وهذا لن يكون إلا بوقف اعتداءات الأجهزة في الضفة حتى تنهيا الأجواء المناسبة لنجاح المصالحة.

استنكر النواب الإسلاميون ما وصفوه بالأعمال المشينة لأجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية والتي تلاحق النواب يوميا وتعطل عملهم علنا ودون أدنى خجل.

ومن ضمن ما قامت به هذه الأجهزة وتحديدًا جهاز الأمن الوقائي الاثنيين (٥-٣١) اعتراض أفرادها طريق النائب عن محافظة سلفيت د. ناصر عبد الجواد أثناء زيارته لمكتب نواب نابلس حيث طلبوا منه إبراز بطاقة الهوية للتأكد من شخصيته فيما قام عدد من أفراد الأجهزة بتصويره بهواتفهم النقالة، وقد دخل النائب عبد الجواد المكتب بعد مشادة كلامية رفض خلالها السماح لهم بفحص هويته كونه نائب له حصانته. وفي ذات اليوم تعرضت النائب منى منصور للتصوير من قبل أفراد الأجهزة الذين يترددون يوميا على مدخل المكتب. وكانت هذه الأجهزة أوقفت أيضا النائب حسني البوريني على مدخل مكتبه للتحقق من شخصيته قبل السماح له بالدخول.

وفي تجاوز جديد للقانون أوقف أفراد الأجهزة الأحد (٥/٣٠) ممثلي الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الذين قدموا في زيارة لمكتب نواب

أبو طير يطالب بتحرك دولي لوقف جريمة الإبعاد الصهيونية

وطالب أبو طير كافة المؤسسات الحقوقية والدولية ووسائل الإعلام بأن تتصدى لسياسة التهجير والتفريغ التي يتعرض لها المقدسيون، مؤكداً ضرورة أن تعطى قضية الإبعاد حجمها الحقيقي وأن يتم التعاطي معها بما يوازي خطورتها، مضيفاً أن "التحرك الحالي لا يكفي، وليس بالحجم المطلوب، خاصة أن المهلة التي سمح له فيها في البقاء شارفت على الانتهاء ولم يتبق منها سوى تسعة أيام، ولا يوجد جهود ترقى إلى الحجم المطلوب.

وحول الهدف من الخطوة الصهيونية التي تستهدف النواب المقدسيين، أرجع أبو طير الأمر إلى أن الاحتلال لم يتوقع فوز نواب النواب الإسلاميين في محافظة القدس، والذي يعتبر له دلالة واضحة على هوية القدس، وحضور العمل الإسلامي فيها.

وتابع: "أسقط في يدي الاحتلال عندما نجحنا، وتساءل وقتها: كيف خرج هؤلاء -أي النواب الإسلاميون- من بين الركام؟"، مؤكداً بقوله: "لا حصانة لنا؛ فهم يريدون منا أن نكون شهداء زور على مرحلة من مراحل القضية الفلسطينية، وحين نجحنا شكل هذا النجاح ضيقاً عند الاحتلال؛ ما دفعه إلى وضع معايير ظالمة في

ناشد النائب المقدسي محمد أبو طير أصحاب الضمانات الحية التي تمتلك الصوت الحر والهمة العالية: أن تعمل على استنهاض كافة قواها، وأن تكثف من اتصالاتها بجمعيات حقوق الإنسان المحلية والدولية والمحاكم الدولية والمؤسسات الحقوقية من أجل وقف العريضة الصهيونية عند حدها، مشيراً إلى أن الانتهاكات الصهيونية فاقت مستوى الاحتمال، وذلك عقب صدور قرار من وزير الداخلية الصهيوني بإبعاد النواب المقدسيين الثلاثة محمد أبو طير ومحمد طوطح وأحمد عطون، والوزير السابق خالد أبو عرفة.

وأكد أبو طير أن إرادته الصلبة وقفت حائلاً من أن يعتريه اليأس إزاء العريضة الصهيونية التي لم يشهد لها مثيلاً، والتي طالته على مدار سنوات طويلة من السجن خلف قضبان الاحتلال قاربت ٣٠ عاماً، إضافة إلى صدور قرار بإبعاده عن مدينته الأصلية وحرمانه من ذويه وأهله، ومن قبله صدور قرار بهدم منزله، إلى جانب الضرائب الباهظة التي بلغت ما يقارب ٣٥٠ ألف شيقل؛ ما يضيق من حلقة الإحكام حول سكان المدينة الأصليين ويسرع عجلة التهجير التي يدسون بها السكان.

آفاق آفاق



بقلم /

مؤمن بسيسو

أنظمة بالية.. وشعوب حرة

كم من الوقت تحتاج الأنظمة العربية لتحرر من ربكة التبعية للسياسات الأمريكية، والدوران في فلك قضايا شعوبها وأمتها، وبلوغ الحد الأدنى من الشعور القومي والإنساني الذي يفتح أعينها على حقائق العصر ويضعها أمام واجباتها البديهية ومسؤولياتها الطبيعية التي أهملتها دهرا من الزمن؟! لا تبدو الأمور مباشرة على هذا الصعيد، إذ أن حربا ضروس آتت على الأخضر واليابس في غزة، وحصارا شعا ذو تداعيات ضخمة لم يسبق له مثيل في تاريخ الإنسانية المعاصرة، لم يكن كافيا لإيقاظ الأنظمة العربية من سباتها المشين وارتمائها في حضن القرار والأجندات الخارجية، ولم يكن كافيا لإنماء روح التضامن والنصرة مع أهل غزة الصامدين في وجه رياح الموت التي تهب عليهم صباح مساء!

لم يجد النظام العربي الرسمي ما يجود به على غزة عقب أعوام عجاف من الحصار منقطع النظير سوى عمرو موسى الذي امتشق كبرياءه المصطنع على أهالي غزة البسطاء الطيبين، وامتثل لأجندة خاصة خلال الزيارة في ظل حركات استعراضية أفرغت زيارته من أي مضمون إيجابي، ولو كان شكليا! لم نتصور يوما أن يضيي موسى -الذي يقف على رأس مؤسسة الجامعة العربية التي أصدرت قرارات سابقة برفع الحصار- على زيارته طابعا سلبيا، وأن يجاهر بمواقف تمس مشاعر أهالي القطاع الذي انتظروا من زيارته شيئا من الفرح والخلاص!

لا يعترض أحد على زيارة عمرو موسى، لكن زيارته التي يفترض أن تكون تاريخية بامتياز في ظل مخاض عسير وتحولات دقيقة يشهدها الوضع الفلسطيني، تحولت إلى زيارة شكلية فاقدة القيمة والمحتوى اللهم إلا من رسائل القهر والمعاناة التي حملها من الأهالي المكولمين، ولم تحدث أي أثر أو صدى إيجابي يمكن البناء والتعويل عليه فلسطينيا.

من الصعب تجرّع بعض المضامين التي حملتها زيارة الرجل، فقد حطّ متأخرا كثيرا على أرضنا، ولم يكلف نفسه سابقا عناء زيارتنا والإطلاع على معاناتنا رغم أرتال الدعوات والمنشآت التي وجهت إليه مدرارا، وما هو يجسد -بحق- ملامح الرؤى والسياسات العربية الرسمية تجاه غزة، وينفخ فينا روح الخور والارتكاس العربي الرسمي دون استحياء.

ومما يبدو فإن النظام العربي لم ولن يتعلم من أخطائه الكبرى وتجاربه الفاشلة، ولن يكون سوى تشديد الضغط عليه بكل الوسائل سبيلا لإجباره على الانحياز لمقتضيات الحق والعدالة والاصطفاف إلى جانب الفلسطينيين وقضيتهم وإجباره على إعادة حساباته في كيفية نسج علاقاته وتحالفاته إقليميا ودوليا.

أمام الشعوب العربية والإسلامية والقوى الحية فيها تحديات بالغة لتتنظف بلادها من أدران التبعية والارتهاق للخارج، وتهيئة الظروف نحو جولات جديدة من الصراع مع الكيان الصهيوني الغاصب وحلفائه الحاقدين.

لا مكان تحت الشمس لأنظمة بالية تعادي طموحات وقضايا أمتها. والمستقبل للشعوب الحرة التي تنحت في صخر الصبر والصمود، وتصنع الأمل من بين أنياب المستحيل.

هل تحرك زيارة عمرو موسى لغزة مياه المصالحة الراكدة وتحقق الأمل المنشود؟



النائب / د. إسماعيل الأشقر



النائب / د. صلاح البردويل

د. البردويل: سلطة رام الله تناور وتفتقد إرادة المصالحة وتحاول هزيمة حماس وإخضاع غزة بالحرب والحصار وكافة الوسائل

م. الأشقر: مرنون إلى أبعد الحدود ولا بد من دعم عربي للمصالحة ومن تحلل فتحاوي من الضغوط الأمريكية والصهيونية

أكد نائبان رفضهما القاطع ربط ملفي المصالحة وإعادة الإعمار ببعضهما البعض، مشيرين إلى جاهزية حركة حماس الكاملة لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام فور التوافق مع حركة فتح على بعض الملاحظات التي تعوق التوقيع على الورقة المصرية. وشدد النائبان في حوارين منفصلين مع "البرلمان" على ضرورة تحلل حركة فتح من الضغوط الصهيونية والأمريكية، وموضحان في الوقت ذاته أن زيارة عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية كانت جيدة وتفقدية وإن كانت متأخرة.

المصالحة مما يستوجب رفع الحصار. ضرورة التحلل من الضغوط الخارجية

وأوضح الأشقر أنهم قدموا كل ما من شأنه تسهيل الوصول إلى المصالحة، وأنهم يأملون أن تثمر الأفكار التي حملها عمرو موسى عن نتائج إيجابية في القريب، معربا عن أمله في تحلي حركة فتح بالجدية المطلوبة لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام.

واختتم الأشقر حديثه بالتأكيد على وجوب أن الاتفاق فلسطينيا فلسطينيا وضرورة تحلل فتح من الضغوط التي تحول دون المصالحة وخصوصا الضغوط الصهيونية والأمريكية، مشددا على أننا في النهاية معنيون بالوصول إلى مصالحة كاملة على أساس الشراكة الوطنية الفلسطينية والمحافظة على الثوابت الفلسطينية وحقوق شعبنا الفلسطيني دون أي انتقاص.

شعبنا ورأى آثار الحصار على شعبنا، موضحا أنه عندما اجتمع بهنية والفصائل كان الشكل الفلسطيني على قلب رجل واحد يقولون لعمرو موسى كفى لهذا الحصار وأنه أن الألوان كي يرفع دون تأخير. وشدد الأشقر على ضرورة وجود دعم عربي لقضية المصالحة، مؤكدا أن موسى لم يحمل بين طيات زيارته مبادرات عربية وإنما كانت زيارته تفقدية لغزة.

مرنون إلى أبعد الحدود

وأضاف الأشقر أن حماس أكدت لموسى أنها جاهزة للمصالحة وأنها مرنة إلى أبعد الحدود، مؤكدا أنه تم تقديم العديد من الأفكار بهدف تليين مواقف الآخرين ورفع العقبات التي توضع أمام المصالحة. وأبدى الأشقر رفضه القاطع للربط بين ملفي المصالحة وإعادة الإعمار، مؤكدا أن الحصار ظالم ولا أخلاقي ولا إنساني ونحن لا نقبل الربط بين الحصار

فك الحصار وما بين الإعمار وأن قرار جامعة الدول العربية هو فك الحصار بدون شروط وأن المطلوب هو التطبيق.

مناورة ولا إرادة للمصالحة

وأكد البردويل أن سلطة رام الله تناور من ناحية ومحكومة بالفيديو الأمريكي والإسرائيلي من ناحية أخرى، موضحا أنهم لا يوجد في لغتهم إرادة المصالحة بل هم يحتمون بالإسرائيليين والأمريكان من أجل هزيمة حماس وإخضاع قطاع غزة والضغط عليه بكل الوسائل عبر ممارسة الحصار والحرب وغيرها.

ضرورة دعم عربي

في ذات السياق أكد النائب م. إسماعيل الأشقر أن زيارة عمرو موسى كانت زيارة جيدة ومقبولة وإن كانت متأخرة، فقد شاهد الدمار وسمع آلام الناس وشاهد معاناة

الإيمان بالشراكة أولا

فقد أكد النائب د. صلاح البردويل أن قضية المصالحة مرتبطة أساسا بالإيمان بالشراكة السياسية والثوابت الوطنية، موضحا أن الكلام مع موسى كان حول ضمانات واتفاق داخلي بين فتح وحماس لوضع آلية لتنفيذ تشكيل اللجان المختلفة بالتوافق ليصار بعد ذلك للتوقيع على الورقة المصرية على أساس أن كل ما هو غامض في الورقة وعليه ملاحظات تم التوافق عليه داخليا. المصالحة والإعمار.. ملفان منفصلان

واستغرب البردويل ربط ملفي الإعمار والمصالحة ببعضهما البعض، مؤكدا أن المصالحة موضوع والإعمار شيء آخر، وأن هذا الكلام نقله رئيس الوزراء للسيد عمرو موسى الأمين العام الذي وافق على هذه الفكرة وأكد أنه لا يربط بين



د. أحمد بحر يقدم درعاً تكريمياً لرئيس الوفد الجزائري



الوفد الجزائري في ضيافة د. بحر.. ومتابعة حماسية لمباراة المنتخب الجزائري في المونديال



د. أحمد بحر يقدم درعاً تكريمياً للوفد البحريني



نواب الحركة الإسلامية في القدس يزورون الجولان العربي السوري المحتل